فيقول لهم المشركون ما اغنى عنكم ايمانكم ونحن وانتم في دار واحدة
نعذب فيغضب الله عز وجل لهم فيامر ان لا يبقى في النار احد يقول لا اله
الا الله فيخرجون وقد احترقوا حتى صاروا كالحمم السود او الاوجوههم
فانه لا تترزق اعينهم ولا تسود وجوههم فيوتى بهم فيلقون على باب الجنة
فيغتسلون فيه فيذهب كل فتنة واذى ثم يدخلون الجنة فيقول
لهم الملك طبتم فادخلوها خالدين فيسمون الجهنميين في الجنة
قال ثم يدعون فيذهب عنهم ذلك الاسم فلا يدعون به ابدا فاذا
خرجوا قال الكفار يا ليتنا كنا مسلمين فذلك قول الله عز وجل ربما
يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله بن مسعود قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هل يبقى احد من الموحدين في النار قال نعم رجل في قعر
جهنم ينادي بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك
الصوت فقال العجب ثم لم يصبر حتى يصير بين يدي عرش الرحمن جل

فيقول

فيقول الله تبارك وتعالى ارفع راسك يا جبرئيل فيرفع راسه فيقول ما
رايت من العجائب والله اعلم بما رآه فيقول يا رب سمعت صوتا من
قعر جهنم ينادي بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت فيقول
الله تبارك وتعالى يا جبرئيل اذهب الى مالك قال اخرج العبد الذي
ينادي بالحنان المنان فيذهب جبرئيل الى باب من ابواب جهنم فيقرع
فيخرج اليه مالك فيقول جبرئيل ان الله تبارك وتعالى يقول اخرج العبد الذي ينادي
بالحنان المنان فيدخل فيطلبه فلا يوجد وان مالكا اعرف باهل النار من
اهلها باولادها فيخرج فيقول لجبرئيل ان جهنم زفرت زفرة لا اعرف الجارة
من الحديد ولا الحديد من الرجال فيرجع جبرئيل حتى يصير بين يدي
عرش الرحمن ساجدا فيقول الله تبارك وتعالى ارفع راسك يا جبرئيل لم
لم تجئ بعبدي فيقول يا رب ان مالكا يقول ان جهنم قد زفرت زفرة
لا اعرف الجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فيقول الله عز وجل
قل لمالك ان عبدي في قعر كذا وكذا وفي سر كذا وكذا وفي زاوية كذا وكذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)